حالي قلت له رأيت عندك خلا وهندباء فقال كأنك إفتقدت ذلك لو كان في بيتي امرأة كنت تفتقدها قم فوا لا كلمتك شهرا .

فخرجت فضرب الباب في وجهي فسال الدم فأتيت الشبلي فقلت له يا أبا بكر رجل مشى في طاعة ا فإنفتح وجهه ما سبب هذا فقال لعله أراد أن يأتي إلى شيء صاف يكدره .

354 عابد آخر .

عن أبي الحسين بن سمعون قال اجتزت يوما على الصراة فرأيت إمرأة تلتقط ورق البقل الذي يأتي على الماء فقلت لا شك أن هذه إمرأة فقيرة فوقفت حتى رجعت فتبعتها فأتت إلى دار فدخلت فرجعت إلى بيتي فما إستقر بي المنزل حتى أتاني خادم معه دنانير ودراهم فقال إدفع هذا إلى محتاج .

فأخذته وقمت فأتيت بيت المرأة فطرقت الباب فخرج رجل من خواص مجلسي ومن الملازمين لي فلما رآني قال مالك هكذا فقلت جئتكم بهذه الدنانير تستعينون بها على الوقت فنظر إلي